وقال ايضا مرثيا ثورا مات لرجل يقال له
علي عامر من شبام واسم الشيخ شبا عمر

ماذا الخوار وما النواح يا عمر | ماذا تقول وماذا انطق البقر
تقرا الربعه على اهل القبور بلى | تدعوا الثبور ابن لي ماهو الخبر
ام عض في الارض معيا ها ومشربها | ام خانها رص ام هدها الجرز
ام نبتت ان ثور الارض قال لها | تحلي الارض الى مستنى الكبر
ام مات ثور على حتف محرره | وقد تعمر دهرا فانقضا العمر
لهفي على جلده من اين بروح شدكا | في لحظة لا احد امنه ولا وتر

وقال ايضا على الهجرة وقد سأل القاضي محمد لطف الزبيري ان يكاتب
الشيخ محمد محيض في ١٢٨٦ وله حينئذ الامر والنهي في صنعا
وعرض في بعضه بالقاضي حسين جحمان وهو هذي

كتاب معاهد معني عن المشاهد اذا الاجتماع بين كوكباني وصنعاني
في هذي الاوان من المحال مع ترش الطرقات وتغير الاحوال وكم قد كررت
المقال طمعا في ان الله يكره الطيره ويحب الفال متمثلا بقول من قال شعرا

فيا مجيب السائلين ان دعي | يسر الى صنعا رجوعي

فلم يجب السوآل اذ قد يتأخر للمآل وما عادته وقت يتسع لبسط الامل
وقد الانتظار لحلول الاجل هيهات ردنا الله واقلنا وجمع بيننا في مهابط
المنا وهذه الى الشيخ الذي وجد الله لترميم المدينة المحمية وقد كانت
نوائب الدهر ومحنه مرمية لطفا من الله بمن فيها من المؤمنين والارامل
وشفقه على العمي والكسيح والحرامل ها ولم اك كاذبا فيما قلته
والامر حرفا واصفته فقد انبأني الفقيه الافضل والطفيلي الامثل
محسن بن مهدي من شمات قال حدثني التاجر العلاني من حبابه قال
انبأنا رجل تقدم من المنقب قال حدثنا نسينا علي بن صالح من الحقه
رجل عدل الا انه يقطع الصلاة قال تسوقت سوق صنعا في بعض الايام
فوجدت

[stamp]

فوجدت السوق في غاية القوة والبضاعة لكثرة اجتماع نساءهم لما
اودع فيه من الخرس والودع والسلوس والطعي والزرار والجروس
سوآل يطلع عليه القاضي حسين جحمان هل الجروس جمع جرس بفتح
الرا او جمع جرس بسكون الرا فيكون مشتق من الحراسه التي هي ضد
الخساسه وهل البائع لهذه الحلي هو الجرس او المشتري
رجع الى ذكر الحديث عن صنعا الله يحميها ويرعاها قال ومررت على الجامع
الكبير فوجدت فيه من العلماء والمتعلمين الجم الغفير شعرا

وهم حلقه بالازهار | وحلقه بالفرايض
وحلقه شرح معيار | وحلقه نحو فايض

غيره

فتلقيت بالقبول حديثه | واحتملت العنا لكثره لوثه
ثم نقيته ودققت معناه | عجيبا نقيه وخبيثه
وخبرت النقي فوجدت ينور | فوادي للصنف شيب وشيبه

كان يا باه فحمدت الله على ما هنالك وحمدته على احياها لذلك وقلت
في قلبي صدق الحلم وانها صادرة عن تجربة من اهل القدم وهي قولهم
الناس على دين الملك اما كان سعيدا او علك وقولهم الرعية
في حسن الراعي وهذا لاهل العلم اكبر قناعي وجملهم نية الملك
والاعصار الزمان اي بصلاحها يعتاش الخلق في ضل امن وامان
وقولهم لكل زمان دوله ورجال وهذا الزمان لا اشك فيه
الا العال والمنصف يرى اهل الكمال وقولهم ما في الزمان الا اهله
سوا كان باسما او ظاهر قله والعالم خزاين الله ورث الشعث
اغبر كما قال رسول الله وآله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصلوة
والسلام على رسوله وآله والذي اعرفكم الله عرفني القاضي العربي

Copyright King Saud University